مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

Repentance between Islam and Christianity

Dr. Talal Ahmed Abdullah Al–Jumaili/ The Sunni Endowment Office – Fallujah/talal.aljmely@gmail.com/ 07814447636

Abstract: Summary Study Summary Of No More Than 250 Words Study Summary Of No More Than 250 Words Study Summary Of No More Than 250 Words Study Summary Of No More Than 250 Words Study Summary Of No More This research talks about the virtue of repentance in some detail, in Islam and Christianity, with some comparison between them. Repentance is one of the fundamentals of the religion, and a fundamental pillar of Islam, which the Holy Qur'an urged in many verses, and the Prophet, peace and blessings be upon him, explained the merit of repentance in hadiths. There are many, and in Christianity there are many texts in the Bible that emphasize the importance of repentance, and that repentance is one of the Seven Sacraments of the Church. There will be talk about repentance in Islam, followed by a demand for repentance, confession and forgiveness in Christianity, asking the Almighty God to bless us with forgiveness and satisfaction, and to make this work pure for His honorable sake, and to benefit his readers and Muslims, and praise be to God, Lord of the Worlds.

Keywords: (Bible, Holy Quran, Repentance, New Testament Old Testament).

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

التوبة بين الإسلام والمسيحية

الدكتور طلال أحمد عبد الله الجميلي/ ديوان الوقف السني – الفلوجة/ talal.aljmely@gmail.com / ٠٧٨١٤٤٤٧٦٣٦

الملخص:

يتناول هذا البحث فضيلة التوبة بشيء من التفصيل، في الإسلام والمسيحية، مع شيء من المقارنة بينهما، فالتوبة قد حث عليها القرآن الكريم في آيات كثيرة، وبيّن النبي فضل التوبة في أحاديث كثيرة، وفي المسيحية توجد كثير من النصوص في الكتاب المقدس، تؤكد على أهمية التوبة، وإن التوبة من أسرار الكنيسة السبعة، وقد قسمت بحثي إلى تمهيد ومطلبين، تكلمت في التمهيد عن تعريف التوبة في اللغة والاصطلاح، مع بيان فضلها وشروطها، ثم في المطلب الأول سيكون الكلام عن التوبة في الإسلام، يليه مطلب عن التوبة والاعتراف والغفران في المسيحية، سائلا المولى القدير، أن يمنّ علينا بالمغفرة والرضوان، وأن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به قارئه والمسلمين، والحمد لله رب العالمين.

الكلمات المفتاحية: (التوبة، القرآن الكريم، الكتاب المقدس، العهد القديم، العهد الجديد).

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

التوبة بين الإسلام والمسيحية

الدكتور طلال أحمد عبد الله الجميلي
ديوان الوقف السني – الفلوجة

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد، والصلاة والسلام على نبيه الكريم أحمد، الذي بشر به عيسى قومه ومجد، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن دراسة علم مقارنة الأديان من أجمل الدراسات وأصعبها في الوقت نفسه؛ كون المتخصص في هذا الفن يشعر يقينا بالنعمة التي أنعمها الله تعالى علينا، أن هدانا إلى الدين الحق، الإسلام، فإن مما يميز ديننا الحنيف أن نطيع أمر ربنا جل وعلا الذي أوضح لنا فيها قربه منا، وإجابته لمن يدعوه، بلا واسطة، قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾.(١)

وفي هذا البحث سيتم الكلام عن التوبة بشيء من التفصيل، في الإسلام والمسيحية، مستهلا البحث بتعريف التوبة في اللغة والاصطلاح، مع بيان فضلها وشروطها، ثم في المطلب الأول سيكون الكلام عن التوبة في الإسلام، يليه مطلب عن التوبة والاعتراف والغفران في المسيحية، سائلا المولى القدير، أن يمنّ علينا بالمغفرة والرضوان، وأن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به قارئه، والحمد لله رب العالمين.

(١) سورة البقرة: ١٨٦.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

تمهيد في تعريف التوبة

أولاً تعريف التوبة في اللغة: التوبة مصدر الفعل تاب، وأصل هذه المادة: التاء، والواو، والباء توب. وهي تدور حول معاني الرجوع، والعودة، والإنابة، والندم. قال ابن فارس في مادة توب: "التاء، والواو، والباء كلمة واحدة تدل على الرجوع. يقال: تاب من ذنبه: أي رجع عنه، يتوب إلى الله توبةً، ومتاباً فهو تائب. والتوب: التوبة"(١) قال الله تعالى: { غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ}(٢).

وقال ابن منظور: "تاب إلى الله يتوب توباً، وتوبة، ومتاباً: أناب، ورجع عن المعصية إلى الطاعة".(٣)

والتوبة تكون من الله على العبد، ومن العبد إلى الله؛ فإذا كانت من الله عُدِّيت بـ(على) وإذا كانت من العبد إلى الله عديت بإلى. قال الله تعالى: {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}(٤)

وقال عز وجل: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}(٥)

وقال: {ومَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا}(٦)

قال ابن منظور: "وتاب الله عليه: وفقه لها، ورجل تواب: تائب إلى الله، والله تواب: يتوب على عبده... وأصل تاب: عاد إلى الله، ورجع، وأناب، وتاب الله عليه: أي عاد عليه بالمغفرة".(٧)

ثانياً تعريف التوبة في الاصطلاح: عرفت التوبة إلى الله في الشرع بعدة تعريفات، والمدلول الشرعي للتوبة قريب من المدلول اللغوي، فمما عرفت به التوبة في الشرع ما يلي:

---

(١) معجم مقاييس اللغة لابن فارس: ٣٥٧/١ مادة (ت و ب).
(٢) سورة غافر: ٣.
(٣) لسان العرب لابن منظور ٢٣٣/١ مادة (ت و ب).
(٤) سورة النساء:١٧.
(٥) سورة النور:٣١.
(٦) سورة الفرقان: ٧١.
(٧) لسان العرب ٢٣٣/١ مادة (ت و ب).

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

١. قال أبو حامد الغزالي: قيل في حد التوبة أنه ذوبان الحشا لما سبق من الخطأ.[١]

٢. الندم على معصية من حيث هي معصية، مع عزم أن لا يعود إليها إذا قدر عليها.[٢]

٣. وباعتبار معنى الترك قيل في حد التوبة: إنه خلع لباس الجفاء، ونشر بساط الوفاء.[٣]

٤. ترك المعاصي في الحال، والعزم على تركها في الاستقبال، وتدارك ما سبق من التقصير في سابق الأحوال.[٤]

٥. وقال ابن القيم في تعريف التوبة: "حقيقة التوبة هي الندم على ما سلف منه في الماضي، والإقلاع عنه في الحال، والعزم على ألا يعاوده في المستقبل".[٥]

٦. وحقيقة التوبة الرجوع إلى الله بالتزام فعل ما يحب، وترك ما يكره؛ فهي رجوع من مكروه إلى محبوب؛ فالرجوع إلى المحبوب جزء مسماها، والرجوع عن المكروه الجزء الآخر.[٦]

٧. وقال: التوبة هي الرجوع مما يكرهه الله ظاهراً وباطناً إلى ما يحبه ظاهراً وباطناً.[٧]

٨. وقال ابن حجر: والتوبة ترك الذنب على أحد الأوجه، وفي الشرع: ترك الذنب؛ لقبحه، والندم على فعله، والعزم على عدم العود، وردُّ المظلمة إن كانت، أو طلب البراءة من صاحبها، وهي أبلغ وجوه الاعتذار.[٨]

والذي أختاره في تعريف التوبة بأنها: ترك الذنب علماً بقبحه، وندماً على فعله، وعزماً على ألا يعود إليه إذا قدر، وتداركاً لما يمكن تداركه من الأعمال، وأداءً لما ضيع من الفرائض؛ إخلاصاً لله، ورجاءً لثوابه، وخوفاً من عقابه، وأن يكون ذلك قبل الغرغرة، وقبل طلوع الشمس من مغربها.

---

(١) ينظر: إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي ٤/٤.

(٢) ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ١/ ٥٢٤.

(٣) ينظر: إحياء علوم الدين: ٤/٥.

(٤) ينظر: تفسير غريب ما في صحيحي البخاري ومسلم: ١٥٧.

(٥) مدارج السالكين لابن القيم ١/١٩٩.

(٦) ينظر: دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: ١/ ٢٤٦.

(٧) ينظر: مدارج السالكين لابن القيم ١/١٩٩.

(٨) ينظر: فتح الباري لابن حجر العسقلاني ١١/١٠٣.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

المطلب الأول: التوبة في الإسلام

أولا: شروطها

من خلال ما سبق يتبين لنا أن التوبة لابد أن يجتمع فيها الشروط التالية:

١. الإقلاع عن الذنب.

٢. الندم على ما فات، والحد الأدنى من ذلك وجود أصل الندم، وأما قوة الندم وضعفه فبحسب قوة التوبة، وضعفها.

٣. العلم بقبح الذنب.

٤. العزم على ألا يعود.

٥. تدارك ما يمكن تداركه من رد المظالم ونحو ذلك

٦. أن تكون خالصة لله عز وجل قال تعالى: { وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ}.(١)

٧. أن تكون قبل الغرغرة، لما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيﷺ قال: ((إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر)).(٢)

والغرغرة هي حشرجة الروح في الصدر، والمراد بذلك الاحتضار عندما يرى الملائكة، ويبدأ به السياق في الموت.(٣)

٨. أن تكون قبل طلوع الشمس من مغربها لما جاء في الصحيح عن أبي هريرةﷺ قال: قال النبي": من تاب

---

(١) سورة البينة: ٥.

(٢) رواه أحمد ١٣٢/٢، ١٥٣/٢، والحاكم ٢٨٦/٤، وصححه، ووافقه الذهبي، وأبو نعيم في الحلية ١٩٠/٥، وله شاهد آخر عند أحمد ٤٢٥/٣، ٣٦٢/٥، والحاكم ٢٨٦/٤.

(٣) ينظر: لسان العرب: ٢١/٥ مادة (غ ر ر).

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه.(١)

ثانيا: فضل الله عز وجل في فتح باب التوبة.

١. إن الله عز وجل أمر بالتوبة: قال تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ} (٢)

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: أي ارجعوا إلى الله، واستسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون أي: بادروا بالتوبة والعمل الصالح قبل حلول النقمة.(٣)

٢. أن الله وعد بقبول التوبة مهما عظمت الذنوب: قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنْ السَّيِّئَاتِ﴾.(٤)

وقال: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرْ اللَّهَ يَجِدْ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً﴾.(٥)

وقال عز وجل في حق المنافقين: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا (١٤٥) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا}(٦)

وقال تعالى في حق أصحاب الأخدود الذين خدوا الأخاديد لتعذيب المؤمنين وتحريقهم بالنار: {إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ}(٧).

---

(١) صحيح مسلم ٤/ ٢٧٦ برقم (٢٧٠٣) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الاستغفار والإكثار منه.
(٢) سورة الزمر: ٥٤.
(٣) تفسير ابن كثير ٤/٦١ ٦٢.
(٤) سورة الشورى: ٢٥.
(٥) سورة النساء: ١١٠.
(٦) سورة النساء: ١٤٥ ، ١٤٦.
(٧) سورة البروج: ١٠.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

ورد عن بعض السلف الصالح أنه ذكر هذه الآية الكريمة، وبيّن أن فيها مسألة لطيفة، وهي أن باب التوبة مفتوح، حتى لمن قام بتعذيب المؤمنين والمؤمنات، وأذيتهم، وهو قمة الكرم والجود من المولى سبحانه وتعالى، فمع ما فعلوه، وهو يدعوهم إلى التوبة والمغفرة.(١)

٣. إن الله تعالى حذر من القنوط من رحمته: قال تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}(٢)

ثم دعا إلى التوبة من هو أعظم قولاً من هؤلاء؛ من قال: {فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى}(٣)، وقال: {مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي}(٤)

٤. ورد في الحديث الشريف عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».(٥)

٥. أن الله رتب الثواب الجزيل على التوبة: ووعد من تاب بالخير الكثير، وهذا ما سيتبين في المبحث الآتي إن شاء الله تعالى.

ثالثا: فضائل التوبة

للتوبة فضائل جمة، وأسرار بديعة، وفوائد متعددة، فمن ذلك ما يلي:(٦)

١. التوبة سبب للفلاح: قال تعالى: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} (٧) قال أبو

---

(١) تفسير ابن كثير ٤/ ٦٠.

(٢) سورة الزمر: ٥٣.

(٣) سورة النازعات: ٢٤.

(٤) سورة القصص: ٣٨.

(٥) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، ٤/ ٢١١٣ برقم (٢٧٥٩) باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت.

(٦) ينظر: مدارج السالكين ١/ ٣٠٦ ٣١٢، ومفتاح دار السعادة لابن القيم ١/ ٢٨٦ ٢٩٩.

(٧) سورة النور: ٣١.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

السعود: تفوزون بذلك بسعادة الدارين.[١]

وقال ابن كثير: أي افعلوا ما آمركم به من هذه الصفات الجميلة والأخلاق الجليلة، واتركوا ما كان عليه أهل الجاهلية من الأخلاق والصفات الرذيلة؛ فإن الفلاح كل الفلاح في فعل ما أمر الله به ورسوله، وترك ما نهيا عنه.[٢]

٢. بالتوبة تكفر السيئات: فإذا تاب العبد توبة نصوحاً كفَّر الله بها جميع ذنوبه وخطاياه، قال تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}[٣]

وقال: {تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ}[٤]

٣. بالتوبة تبدل السيئات حسنات: فإذا حسنت التوبة بدَّل الله سيئات صاحبها حسنات، وذلك فضل من الله، وتكرم. قال تعالى: {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا}[٥]

قال ابن القيم في هذه الآية: وهذا من أعظم البشارة للتائبين إذا اقترن بتوبتهم إيمان وعمل صالح، وهو حقيقة التوبة... قال ابن القيم: واختلفوا في صفة هذا التبديل، وهل هو في الدنيا أو في الآخرة؟ على قولين: فقال ابن عباس وأصحابه هو تبديلهم بقبائح أعمالهم محاسنها، فبدلهم بالشرك إيماناً، وبالزنا عفة وإحصاناً، وبالكذب صدقاً، وبالخيانة أمانة. [٦]

(١) ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) ١٧١/٦.
(٢) ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢٧٦/٣.
(٣) سورة الزمر: ٥٣.
(٤) سورة التحريم: ٨.
(٥) سورة الفرقان: ٧٠.
(٦) مدارج السالكين ٣١٠/١.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

٤. التوبة سبب للمتاع الحسن: قال تعالى: ﴿وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾.(١)

٥. التوبة سبب لنزول الأمطار، وزيادة القوة، والإمداد بالأموال والبنين: قال تعالى على لسان هود عليه السلام: {وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ}(٢)

وقال عز وجل على لسان نوح عليه السلام :{ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (١٠) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (١١) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا }(٣)

٦. أن الله يحب التوبة والتوابين: فعبودية التوبة من أحب العبوديات إلى الله وأكرمها؛ فإنه سبحانه يحب التوابين، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ}(٤)

٧. أن الله يفرح بتوبة التائبين: فللتوبة عنده عز وجل منزلة ليست لغيرها من الطاعات؛ ولهذا يفرح سبحانه بتوبة عبده حين يتوب إليه أعظم فرح يُقَدَّر كما مَثَّله النبي"بفرح الواجد لراحلته التي عليها طعامه وشرابه في الأرض الدَّوِيَّة المهلكة بعدما فقدها وأيس من أسباب الحياة، ورد في الحديث الشريف عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي، أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ .(٥)

---

(١) هود: ٣.

(٢) هود: ٥٢.

(٣) نوح: ١٠ ، ١٢.

(٤) البقرة: ٢٢٢.

(٥) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، ٤/ ٢١٠٢ برقم (٢٦٧٥) باب في الحض على التوبة والفرح بها.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

المطلب الثاني: التوبة في المسيحية

في الديانة المسيحية، تتمثل التوبة بركنين أساسيين هما: الندم، والاعتراف إلى القس في الكنيسة، وهذان الأمران كفيلان بمسح الذنب وعدم بقاء آثاره، جاء في الكتاب المقدس: "لا تستحي أن تعترف بخطاياك، ولا تغالب مجرى النهر".(١)

حيث يرون في عقيدتهم أن الرب تعالى قد أمر الإنسان أن يعترف بخطاياه للقس في الكنيسة، وأن لا يقف في وجه تيار مجرى النهر، وهو كناية عن قوة عدم الانجرار وراء الشهوات والملذات، والاعتراف بالتقصير والذنب.

يقول أحد الكرادلة: "يُخبِرنا الإنجيل عن مغفرة يسوع لأُناس عديدين. والمغفرة تعني أن يصالح الإنسان نفسه ويُصلِحُها. وجعلَ يسوع مغفرة بعضنا البعض شرطاً لمغفرة الله لنا: ''فإن تَغفِروا لِلنَّاسِ زلاتِهِم يَغْفِرْ لكُم أَبوكُمُ السَّماوِيّ وإن لَم تَغفِروا لِلنَّاس لا يَغْفِرْ لكُم أَبوكُم زلاَّتِكُم''(٢)، بمعنى آخر، إغفر لأخيك بقدر ما هو ضروري ولا تَتعب من مسامحة المسيئن اليكَ ''سبعين مرة سبع مرات''(٣). الغفران يُنشئُنا ويُنشي من أساءَ الينا، لأن الحُبّ أكثر تأثيراً وبِناءً، وإلاّ سقطنا في دوامة الكراهية والثأر!(٤)

والمعروف في الديانة المسيحية أن التوبة والاعتراف والغفران هي من خصائص الكاثوليك والأرثوذوكس فقط، أما الكنيسة البروتستانتية (الإنجيلية) فهي لا تعترف بصكوك الغفران ولا بالاعتراف الذي هو من أسرار الكنيسة السبعة، التي يؤمن بها أفراد الطوائف المسيحية الأخرى.

---

(١) سفر يشوع بن سيراخ ٤: ٣١.

(٢) متى ٦: ١٤-١٥.

(٣) متى ١٨: ٢٢.

(٤) مقال بعنوان (سرّ المصالحة (الاعتراف) التوبة والغفران) للكاردينال لويس روفائيل ساكو، منشور على موقع (أبونا) على شبكة الإنترنت (https://abouna.org/).

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

ويقول أحد القديسين[١]: ‘‘لايقولنَّ أحدٌ، عندما لا أُحبّ أخي فأنا اخطئ ضد إنسان، ولكن كيف لاتخطئ ضد الله عندما تخطئ ضد الحب’’. كيف نقدر أن نعود الى البيت الأبوي من دون مصالحة إخوتنا؟ السرّ لا يكون صحيحاً من دون الغفران والمصالحة. ولتحديد مسؤولية الخاطئ لابد أن تتوفر لديه المعرفة والإرادة الحُرّة. الخطايا الجسيمة تحتاج الى سرّ التوبة (الإعتراف) ويشدد الكتاب المقدس على ترك المعاصي والخطايا والآثام، وتطهير النفس من آثارها السلبية، وذكر في كثير من الإصحاحات أهمية التوبة قبل الموت، عن طريق الاعتراف في الكنيسة، إذ أن للكنيسة أسرارا سبعة، تختص بها، ولا يصح من المؤمن أن يعملها خارجها، أهمها التوبة والاعتراف، جاء في سفر يشوع: "جعل للتائبين مرجعًا، وعزّى ضعفاء الصبر، ورسم لهم نصيب الحق. فَتُب إلى الرب، واقلع عن الخطايا، تضرع أمام وجهه وأقلل من العثرات. ارجع إلى العلي وأعرض عن الاثم، وابغض الرجس أشد بغض. فهل من حامد للعلي في الجحيم؟! تعلم أوامر الله وأحكامه، ادخل في ميراث الدهر المقدس مع الأحياء المعترفين للرب. لا تلبث في ضلال المنافقين؛ اعترف قبل الموت، فإن الاعتراف يعدم من الميت، إذ يعود كلا شيء".[٢]

ومن الجدير بالذكر أن التوبة في الأمم السابقة للمسيحية، كانت مشروطة بتقديم القرابين، وهي من العبادات المقدسة، فكان تقديم القربان من أمور الشريعة وصنوف العبادات، وكانت له طقوس خاصة، ونتائج يلمسها المرء، فكان من يتقرب إلى الله تعالى بقربان ما، يعرف بعد مدة وجيزة ما إذا كان قربانه متقبلا أم لا، فقد "كانت القرابين إذا كانت مقبولة نزلت نار من السماء فأكلتها، وإذا لم تكن مقبولة لم تنزل النار، وأكلتها الطير والسباع".[٣]

(١) وهو القديس اوغسطينس (٣٥٤ – ٤٣٠م).
(٢) سفر يشوع بن سيراخ ١٧: ٢٠–٢٦.
(٣) الكشف والبيان: ٤/ ٤٩.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

أو كان "يقرب المقرب قربانه ويقوم يصلي ويسجد، فإن نزلت نار وأكلت القربان فذلك دليل للقبول وإلا كان تركه دليل عدم القبول".[١]

أما كيفية تقديم القرابين، فقد ورد في الكتاب المقدس الشروط الآتية:

١) وضع اليد على الرأس.[٢]

٢) الاعتراف بالخطيئة.[٣]

٣) قيام المضحي بذبح قربانه بنفسه، هو أو الكاهن.[٤]

٤) قيام المضحي بسلخ أضحيته بنفسه، وإن لم يستطع يقوم اللاويون بالمساعدة.[٥]

٥) تقطيع الذبيحة.

٦) رفع قطع الذبيحة وترديد الصلوات.

٧) حرق جزء من الذبيحة على المذبح.[٦]

وعودا على الاعتراف والتوبة في المسيحية، فالباحث في الكتاب المقدس يرى كثيرا من أسفاره وإصحاحاته تحث على الاعتراف، وتبيّن للناس أهميته، جاء في رسالة يوحنا: "إن اعْترفْنا بخطايانا فهو أمينٌ وعادلٌ، حتّى يغْفر لنا

(١) المحرر الوجيز: ٢/ ١٧٨.
(٢) لا١: ٤، ٤: ٤.
(٣) لا١: ٤، ٤: ٤.
(٤) لا١: ٥ و٢ أخ ٢٩: ٢٤.
(٥) ٢ أخ ٢٩: ٣٤.
(٦) لا١: ٦ و٨.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

خطايانا ويطهّرنا منْ كلّ إثْمٍ. إنْ قلْنا: إنّنا لمْ نخْطئْ نجْعلْه كاذبًا، وكلمته ليْستْ فينا".[١]

ومن الجدير بالذكر أن الكتاب المقدس لدى المسيحيين يتكون من قسمين: العهد القديم والعهد الجديد، وإن العهد القديم قد اشتمل على بعض النصوص التي تحث على التوبة والاعتراف أيضا، منها ما جاء في سفر نحميا: "وَانْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ".[٢]

ففي هذا النص يبين السفر قصة بني إسرائيل، وكيف أنهم تابوا إلى الله تعالى بالاعتراف بخطاياهم وذنوبهم، وكذلك ذنوب آبائهم.

وكذلك ما جاء في سفر المزامير: "أَعْتَرِفُ لَكَ بِخَطِيَّتِي وَلاَ أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: «أَعْتَرِفُ لِلرَّبِّ بِذَنْبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيَّتِي".[٣]

والتوبة الحقيقية في المسيحية لا بد أن تكون توبة مثمرة، قال يوحنا المعمدان لمن جاء إلى معموديته "اصنعوا أثماراً تليق بالتوبة".[٤] وثمار التوبة هي إصلاح الأضرار، ورد المغتصب، فإذا كنت قد تسببت في ضرر ما في في حق إنسان، أو أخذت مالاً ليس من حقك، فإن عليك أن تصلح الضرر، وتعيد المال إلى صاحبه قبل أن تتوقع غفران الله. فكم من أناس يعيشون في حالة اليأس، يحيط بهم الظلام لأنهم لا يريدون أن يعترفوا بخطاياهم ويتوبوا عنها "من يكتم خطاياه لا ينجح ومن يقر بها ويتركها يرحم".[٥] وإن بولس يحذر كل شخص غير تائب قائلاً والكلام هنا عن الله: "أم تستهين بغنى لطفه وإمهاله وطول أناته غير عالم أن لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة.

(١) رسالة يوحنا الرسول الأولى ١: ٩، ١٠.
(٢) سفر نحميا ٩: ٢.
(٣) سفر المزامير ٣٢: ٥.
(٤) مت ٣:٨.
(٥) أم ٢٨:١٣.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

ولكنك من أجل قساوتك وقلبك غير التائب تذخر لنفسك غضباً في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة".[١]

"وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ"[٢]... "وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ"[٣]... "اِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلاَتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لأَجْلِ بَعْضٍ"[٤]... "مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ".[٥]

وإلى غيرها من النصوص الكثيرة التي تحث على سر الاعتراف والغفران، الذي هو من خصائص الكنيسة الغربية والشرقية.

(١) رو ٢:٤ و ٥.
(٢) إنجيل متى ٣: ٦.
(٣) إنجيل مرقس ١: ٥.
(٤) رسالة يعقوب ٥: ١٦.
(٥) إنجيل يوحنا ٢٠: ٢٣.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الشيقة، في موضوع مهم في حياة الإنسان المسلم، وركيزة من ركائز الدين الإسلامي، وأحد أهم أسس الديانة المسيحية المعاصرة، ألا وهو التوبة من المعاصي، يمكن القول إن الباحث توصل إلى النتائج التالية:

- يحث الإسلام في نصوص قرآنية كثيرة، على أهمية التوبة قبل فوات الأوان، وقد بين القرآن الكريم فضل التوبة وما عليه التائب من خير كبير، وفضل عميم.
- بيّن النبيﷺ في أحاديث كثيرة، فضل المسلم إذا تاب عن الذنب الذي اقترفه، وبين أنه يحصل على محبة من الله تعالى، فهو جل وعلا يحب التوابين، والتواب صيغة مبالغة من تائب، وهو الذي يذنب كثيرا، ويتوب كثيرا.
- التوبة في الديانة المسيحية من ركائز المذهب الكاثوليكي والأرثوذوكسي، وهي سر من أسرار الكنيسة السبعة، وهي مختصة برجال الدين، فهم وحدهم لديهم الحق في مغفرة الذنوب، بعد أن يعترف المرء المسيحي بها.
- إن معنى أسرار الكنيسة السبعة، أن هذه الطقوس الدينية لا يمكن أداؤها خارج الكنيسة، فالتوبة لا تصح خارجها، بل يجب على المذنب أن يقر أمام القس بما اقترف، ويطلب منه الغفران والمسامحة.
- إن للتوبة في الديانة المسيحية شروطا كثيرة، وطقوسا مقعدة، منها تقديم القرابين والذبائح في المعابد، ووضع اليد على الرأس وغيرها.

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. إحياء علوم الدين: أبو حامد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ) الناشر: دار المعرفة – بيروت

٢. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

٣. الاستقامة: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن مُحَمَّد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: د. مُحَمَّد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣

٤. إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان: مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) المحقق: مُحَمَّد حامد الفقي، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية

٥. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: سامي بن مُحَمَّد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م

٦. التوبة والاستغفار: لابن تيمية، تحقيق: مُحَمَّد الحجاجي وعبد الله بدران ؟؟؟

٧. الجامع الكبير – سنن الترمذي: مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي — بيروت، ١٩٩٨ م

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري: مُحَمَّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

٩. سنن ابن ماجه: ابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

١٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣

١١. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب

١٢. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (المتوفى: ٤٢٧ هـ) أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين (٢١) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (صـ ١٥) الناشر: دار التفسير، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

١٣. لسان العرب: مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ

١٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ

١٥. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) المحقق: مُحَمَّد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م

١٦. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠

١٧. مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤

١٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: أحمد مُحَمَّد شاكر، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2020-2021)

١٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

٢٠. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢١. مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة: أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ هـ – ٧٥١ هـ) المحقق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد (وفق المنهج المعتمد من بكر بن عبد الله أبو زيد – رحمه الله –) راجعه: مُحَمَّدْ أَجْمَل الإصْلاحِي، سليمان بن عبد الله العمير، الناشر: دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ

٢٢. مقال بعنوان (سرّ المصالحة (الاعتراف) التوبة والغفران) للكاردينال لويس روفائيل ساكو، منشور على موقع (أبونا) على شبكة الإنترنت (https://abouna.org/).

Doi:10.37940/RJIS 2021.1.16